



عرب وعالم

الرئيس الإيراني يغير وزير الاقتصاد والداخلية

وقال الهام «عندما نفيت الشائعات لم أكن أعلم بشأن التغييرات» وجاءت حكومة أحمدى نجاد المحافظة إلى السلطة في عام 2005 بتعهد بتقسيم الثروة النفطية لإيران بطريقة أكثر عدلا. لكن نقاد يقولون إن الإسراف في الإنفاق الحكومي تسبب في تضخم يبلغ نحو 20 في المائة سنويا. ويقول محللون إن أحمدى نجاد عزل الوزيرين لتحويل انتباه الأمة عن أوجه فشله الاقتصادي والاجتماعي. وقال المحلل السياسي سعيد ليلال لوكالة «رويترز»: إنها إستراتيجية أحمدى نجاد لتغيير الوزراء ثم توجيه اللوم إليهم في فشل سياسات حكومته الاقتصادية والتنفيذية.» وأضاف «هذه التغييرات تبين أيضا أن حكومته تفكر إلى أي سياسات واضحة.» ولم يذكر الهام من الذي سيحل محل الوزيرين لكن أحمدى نجاد يجب أن يحصل على موافقة البرلمان على تعييناته.

□ طهران / 14 أكتوبر / رويترز: قالت صحف إيرانية أمس الخميس إن الرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد سيعزل وزير اقتصاد ووزير الدفاع الماليين الفاشلين. ونقلت الصحف عن المتحدث باسم الحكومة غلام حسين الهام قوله إنه سيتم تغيير وزير الاقتصاد والمالية داود دانش جعفري ووزير الداخلية مصطفى بور محمد. ولم يذكر المتحدث متى سيتم التغيير أو سبب هذا التغيير. ونقلت صحيفة «اعتماد ملي» الإيرانية اليومية عن الهام قوله «أحمدى نجاد طلب من الوزيرين خدمة الحكومة في مناصب أخرى.» وأشارت وسائل الإعلام الإيرانية في الأونة الأخيرة إلى شائعات بشأن تغيير بعض الوزراء ومن بينهم وزراء الاقتصاد والداخلية والخارجية. ونفى الهام الشائعات يوم السبت.



الرئيس الإيراني أحمدى نجاد

تل أبيب تتوعد وحماس تحذر

إسرائيل تقطع الوقود.. وترقب في غزة بعد هجوم «ناحال عوز»



ام فلسطينية تبكي على ابنها القتيل



استعداد اسرائيلي للاغارة على غزة

وتبنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية وكتائب المجاهدين التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في بيان، ذلك الهجوم الذي وصف بأنه نوعي. ويعد الهجوم بقليل شت طائرات حربية إسرائيلية غارة جوية على سيارة في حي الزيتون شرق غزة، وذكرت مصادر طبية فلسطينية أن ثلاثة من ركبائها أصيبوا بجروح أحدهم إصابته خطيرة. وفي نفس الإطار أشار مصدر إلى أن فلسطينيين استشهدوا في غارة إسرائيلية على حي الشجاعية. وذكر شهود عيان أن أحد الشهيدين يعمل في محطة للوقود بالمنطقة، والأخر ينتمي للمقاومة. كما استشهد أمس الأول ثلاثة مدنيين فلسطينيين بينهم طفلان جراء قذيفة بداية إسرائيلية سقطت عليهم من منزل في حي الشجاعية بغزة. وسبق ذلك استشهاد مقاوم من كتائب القسام التابعة لحماس، ومقتل جندي إسرائيلي في اشتباكات جنوب قطاع غزة على الحدود مع إسرائيل.

حساباتها مع حركة حماس، وأضاف أن تل أبيب ستحار الزمان والمكان المناسبين» للرد على العملية. وقال فيلناتي في تصريح لإذاعة الجيش الإسرائيلي أمس «لو لم تكن حماس تريد هذا الهجوم لما حدث بالتأكيد.» وكانت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسبب ليفني قد همدت المقاومة بالقيام بما وصفته أعمالاً انتقامية لم تحدثها. وقالت في بيان إن حركة حماس «تتحمل مسؤولية كل ما يستتبعه ذلك.» وردا على ذلك اتهمت حماس إسرائيل بالتحضير لعملية عسكرية واسعة ضد غزة. وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري في «كل التصريحات الإسرائيلية تهدف إلى تهينة المناخ لعملية عسكرية إسرائيلية جديدة ضد قطاع غزة.» وأضاف «نحذر الاحتلال الإسرائيلي من الإقدام على أي حماقة من هذا النوع ولدينا كل الثقة والقدرة على إفضال هذا العدوان.» من جانبه أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي

قطعت إسرائيل إمدادات الوقود عن قطاع غزة في حين يعيش الفلسطينيون في حالة ترقب لعمليات إسرائيلية جديدة إثر الهجوم الفدائي على موقع ناخال عوز شرق غزة الذي أدى إلى مقتل حارسين إسرائيليين وجرح اثنين آخرين. وأكد المتحدث باسم مكتب تنسيق النشاطات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة شادي ياسين أن «المعبر مغلق حاليا وفتح سيكوز مرتبطا بتقييم على مستوى عال في المؤسسات العسكرية والحكومية.» ورغم قول مسؤولين إسرائيليين إن إسرائيل لا تنوي الاستمرار في إغلاق المعبر، فإنهم لم يتعدوا عن الفترة المحددة لإغلاقه في وقت يعيش فيه قطاع غزة ظروفا إنسانية واقتصادية صعبة جراء استمرار الحصار الإسرائيلي.

□ الأراضي المحتلة وكالات: قطع إسرائيل إمدادات الوقود عن قطاع غزة في حين يعيش الفلسطينيون في حالة ترقب لعمليات إسرائيلية جديدة إثر الهجوم الفدائي على موقع ناخال عوز شرق غزة الذي أدى إلى مقتل حارسين إسرائيليين وجرح اثنين آخرين. وأكد المتحدث باسم مكتب تنسيق النشاطات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة شادي ياسين أن «المعبر مغلق حاليا وفتح سيكوز مرتبطا بتقييم على مستوى عال في المؤسسات العسكرية والحكومية.» ورغم قول مسؤولين إسرائيليين إن إسرائيل لا تنوي الاستمرار في إغلاق المعبر، فإنهم لم يتعدوا عن الفترة المحددة لإغلاقه في وقت يعيش فيه قطاع غزة ظروفا إنسانية واقتصادية صعبة جراء استمرار الحصار الإسرائيلي.

القتال يخف في مدينة الصدر بعد زيادة في عدد الوفيات في العراق



جانب من مخلفات الحرب في مدينة الصدر



بعض آثار القصف الأمريكي على مدينة الصدر

□ بغداد / 14 أكتوبر / رويترز: أدت غارة جوية أمريكية إلى مقتل أربعة مسلحين في معقل للمليشيا في بغداد مساء أول من أمس الأربعاء لكن الشرطة قالت إن حدة القتال خفت في ما يبدو أمس الخميس بعد أربعة أيام من الاشتباكات التي قتل فيها نحو 80 شخصا. وكان حي مدينة الصدر محور القتال بين أفراد مليشيا جيش المهدي المواليين لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر وقوات الأمن منذ يوم الأحد. وقال شرطى في الحي «مدينة الصدر تبدو أهدأ مما كانت عليه في الأيام الماضية وإن كان مازال يوجد إطلاق نار متقطع.» وقال «توجد حركة في الشوارع، بعض المتاجر فتحت أبوابها من جديد.» وقتلت قبيلة مزروعة على جانب طريق جنوبي أمريكا في وسط بغداد ليلة الأربعاء الماضي ليرتفع عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق إلى 20 جنديا في شهر ابريل مما يجعل الشهر التالي الأكثر دموية للجنود الأمريكيين منذ سبتمبر. وقال الجيش الأمريكي إن

العراق ريان كروكر قائلين إن المصالح الأمريكية ستكون في وضع أفضل من خلال تحويل نحو 160 ألف جندي أمريكي من العراق إلى المعركة ضد تنظيم القاعدة في باكستان وأفغانستان. وأعلن الجيش العراقي أنه يزمع رفع الحظر على تسيير السيارات في مدينة الصدر يوم السبت. ومنع الحصار السيارات من دخول أو مغادرة إلى الصدر الذي يقع في شرق بغداد ويبلغ عدد سكانه مليوني نسمة. وفرض حظر تسيير السيارات الذي شمل أنحاء بغداد يوم أول من أمس لمنع انتشار العنف في الذكرى السنوية الخامسة لسقوط العاصمة العراقية بغداد في أيدي القوات الأمريكية. ورغم ذلك قالت مصادر أمن عراقية أن نحو 23 شخصا قتلوا في العراق في أولئك السنوات منذ خمس سنوات انتقادات من الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء ببيان عن الحرب. ومن المرجح أن يقر بوش في هذا البيان توصية قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بتريوس بتجميد سحب القوات لمدة 45 يوما من يوليو

عواصم العالم

مصر تمنع الشاحنات التجارية من دخول رفح

□ القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز: قالت مصادر أمنية إن مصر منعت شاحنات كبيرة من نقل بضائع إلى بلدة رفح الحدودية بشبه جزيرة سيناء أمس الخميس لإزالة أي حوافز اقتصادية قد تدفع الفلسطينيين إلى اختراق الحدود بين قطاع غزة ومصر. وأرسلت مصر 1200 رجل أمن إلى سيناء من القاهرة أول من أمس الأربعاء لتعزيز الحدود بعد تصريحات أدلى بها قيادي في حركة حماس الفلسطينية قال فيها إن الحدود التي فجر نشاطها ثغرات فيها في يناير قد تنتهك مرة أخرى. وذكرت المصادر أن الشرطة منعت مرور الشاحنات الضخمة المحملة بالبضائع عند نقاط التفتيش على الطرق الرئيسية المؤدية لرفح وبلدة العريش المجاورة لكن سمح بمرور الشاحنات الأصغر والتي لا تحمل شحنات. وأضافت المصادر أن التركيز انصب على الشاحنات التي تحمل مواد غذائية ووقودا ودراجات نارية وهي إمدادات اشترى الفلسطينيون كميات كبيرة بعد اختراقهم الحدود في المرة الأخيرة. وجاء اختراق الحدود في يناير في تحد لحصار تفرضه إسرائيل. وسمحت الثغرات في الحدود لمئات الآلاف من سكان غزة بالتدفق إلى الشطر المصري من رفح لشراء مخزوناتهم من المواد الغذائية والوقود لمدة عشرة أيام قبل أن تعاود السلطات المصرية إغلاق الحدود. وحذرت مصر جماعات فلسطينية من أي محاولة لخرق الحدود مع غزة أو استغلال المشاكل المحلية التي وصفتها وزارة الخارجية المصرية بأنها «مفتعلة.» وجاء في بيان لوزارة الخارجية «إن أية محاولة لانتهاك حرمة الحدود المصرية بالقوة أو المس بخط الحدود المصرية بشكل غير قانوني سوف تقابل بالجدية والحزم المناسبين وبما يكفل صون تلك الحدود والحفاظ على حرمتها.»

مشرف يحث المحامين في باكستان على عدم إشاعة الفوضى

□ اسلام آباد / 14 أكتوبر / رويترز: دعا الرئيس الباكستاني برويز مشرف أمس الخميس المحامين المناهضين لحكمه إلى عدم إشاعة الفوضى في البلاد مع ارتفاع عدد القتلى في أعمال العنف السياسي التي شهدتها مدينة كراتشي مؤخرا إلى عشرة قتلى. واندلع العنف في مدينة كراتشي المضطربة بعد وقوع اشتباك بين مؤيدي ومعارضتي الرئيس الباكستاني أول من أمس الأربعاء في أحد المحاكم. وقتل أربعة أشخاص في إطلاق نار في المدينة كما انتشرت ست جثث لمحاميين من بينها اثنتان لامرأتين من مبنى به مكاتب للمحاميين أضرت فيه التياران عمدا. وهذه أول أعمال عنف تقع منذ أداء الحكومة الجديدة المؤلفة من خصوم مشرف اليهين الدستورية منذ نحو أسبوع فقط. وقال مشرف للصحفيين قبل أن يسافر إلى الصين في زيارة تستغرق خمسة أيام «أنشد المحامين لإيكروا الفوضى. يجب الحفاظ على النظام والأمن.»

القتال يخف في مدينة الصدر بعد زيادة في عدد الوفيات في العراق

العراق ريان كروكر قائلين إن المصالح الأمريكية ستكون في وضع أفضل من خلال تحويل نحو 160 ألف جندي أمريكي من العراق إلى المعركة ضد تنظيم القاعدة في باكستان وأفغانستان. وأعلن الجيش العراقي أنه يزمع رفع الحظر على تسيير السيارات في مدينة الصدر يوم السبت. ومنع الحصار السيارات من دخول أو مغادرة إلى الصدر الذي يقع في شرق بغداد ويبلغ عدد سكانه مليوني نسمة. وفرض حظر تسيير السيارات الذي شمل أنحاء بغداد يوم أول من أمس لمنع انتشار العنف في الذكرى السنوية الخامسة لسقوط العاصمة العراقية بغداد في أيدي القوات الأمريكية. ورغم ذلك قالت مصادر أمن عراقية أن نحو 23 شخصا قتلوا في العراق في أولئك السنوات منذ خمس سنوات انتقادات من الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء ببيان عن الحرب. ومن المرجح أن يقر بوش في هذا البيان توصية قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بتريوس بتجميد سحب القوات لمدة 45 يوما من يوليو

الصين تقول إنها ضطت خليتين «إرهابيتين» تستهدان الدورة الأولمبية

□ بكين / 14 أكتوبر / رويترز: قال متحدث باسم وزارة الأمن العام الصينية أمس الخميس إن السلطات ضطت خليتين «إرهابيتين» من تركستان الشرقية كانتا تستهدان دورة الألعاب الأولمبية القادمة وإنها احتجزت 45 مشتبه بهم وضبطت متفجرات. ويسعى متطرفون من اليوغور المسلمين لإقامة دولة تركستان الشرقية المستقلة في إقليم سنكيانج بشمال غرب البلاد الذي تقطنه غالبية مسلمة. وقال وو هيبينج المتحدث باسم وزارة الأمن العام في مؤتمر صحفي إن الجماعة كانت تخطط لتنفيذ هجمات على فنادق السياح في العاصمة بكين وشنغهاي وعلى المباني الحكومية والمنشآت العسكرية.

«واشنطن تايمز»: العراقيون لا يكرهون لشهادة بتراوس وكروكر

كتبت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية أن شهادة الجنرال ديفيد بتراوس والسفير ريان كروكر أمام الكونغرس أمس لم تحظ باهتمام كبير في العراق. وعلفت بأن العديد من أعضاء البرلمان كانوا غير واعين لما قيل في الاستجابات وكثير من سكان بغداد لم يكن لديهم أي فكرة عنها أصلا، حتى على قناة الحرة الفضائية التي تولوها أميركيا جاءت الشهادة في المرتبة العاشرة وكانت آخر تقرير في جولة الإخبار السياسية أمس الأول الأربعاء، عقب تقارير عن السياسة المصرية وحالة جاهزية الطوارئ في سوريا. وأشارت الصحيفة إلى ما قاله أحد العراقيين إن «الأميركيين عقدا مئات الاجتماعات والشهادات كهدايا، ولكن ماذا فعلت للشعب العراقي؟ لا شيء، إذن لماذا نهتم؟ كل ما نريده أن يرحل الأجانب ويتوقفوا على التسبب في كوارث لبلدنا.» وقالت إن جل اهتمام العراقيين ينصب على حظر التجول الذي شل حركة العاصمة وجعل الشوارع خاوية على عروشها. وأضافت أن فئة قليلة من المسؤولين العراقيين كانوا متابعين للأحداث في واشنطن. وقال أحمد حميد «لا أعتقد أن معظم السياسيين هنا مهتمون جدا بما يجري في تقرير بتراوس وكروكر، وللأمانة لا يتوقع أحد هنا أي شيء مختلف في التقرير أو يعتقد أنه سيكون له هذا التأثير الكبير على العراق.» وقالت أيضا إن أقوى معارضة سياسية لوجود القوات الأمريكية تأتي من أنصار مقتدى الصدر، حيث طالبوا بالانسحاب الفوري لكل القوات الأجنبية من العراق. وقال أحد المسؤولين الصوريين إن «قديم هذه التقارير للإعلام والكونغرس الأمريكي لن يفيدنا، لأن كل هذه التحركات ما هي إلا تمهيلية فاشلة لتبرير بقاء القوات المحتلة في العراق.» أما صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية فتساءلت قائلة إن القاعدة في العراق أصبحت ضعيفة، فهل تحتاج القوات الأمريكية فعلا للبقاء في العراق لمجابهة النفوذ الإيراني؟ وتساءلت الصحيفة مرة أخرى، لقد مات صدام حسين، وليس في العراق أسلحة دمار شامل، والقاعدة أضعف بكثير من ذي قبل، فهل ما زالت الولايات المتحدة تحتاج إلى إبقاء 140 ألف جندي في العراق لمنع القاعدة من العودة ثانية وشن حرب

تسع ساعات، تجنب بتراوس وكروكر تقديم أي معايير تسمح لمعظم الجنود الأمريكيين بالرحيل في النهاية. وأشارت إلى أن الولايات المتحدة كانت قد عرضت مشاركة العراق في جولة أخرى من المباحثات مع إيران، لكن طهران رفضت حتى الآن. وتساءلت الصحيفة: لماذا ينبغي للإيرانيين أن يتفاوضوا مع الشيطان الأكبر إذا كان بإمكانهم الاسترخاء وترك ولائهم يمتصون دمه؟

بالوكالة على إيران؟ وقالت إن أكبر مسؤولين أميركيين في العراق وهما بتراوس وكروكر، أجابا على هذا التساؤل أمام الكونغرس أمس بالإيجاب، وكانت جهتهما في نفس الجهة التي استخدمت للدفاع عن إستراتيجية بوش لزيادة القوات هناك في سبتمبر/أيلول الماضي؛ سواء كان الأمر يسير على ما يرام أم لا، مشروع العراق مهم جدا لدرجة عدم المخاطرة بانسحاب مبكر للقوات الأميركية.

وأضافت الصحيفة أنه خلال الشهادة التي استغرقت